

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

– التطعيم وقاية

ما هو النكاف؟

هو مرض تلوثي معد يتسبب في الإصابة به فيروس النكاف. هذا الفيروس لا يصيب إلا البشر. يتسم مرض النكاف بالتهاب وتورم الغدد اللعابية الموجودة بين الأذن والفك. هذا المرض المعدي منتشر في جميع أنحاء العالم ويمكن أن يصيب جميع الفئات العمرية. وفي ألمانيا تراجعت معدلات الإصابة بأمراض النكاف بشكل ملحوظ بفعل التطعيم الوقائي. وعلى الرغم من ذلك فإن الإصابة بأمراض النكاف تحدث دائمًا، ولا سيما لدى الأفراد غير المحميين. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه قبل الشروع في تقديم توصيات التطعيم ضد النكاف في عام 1976 كان أغلب المصابين بالمرض من الأطفال بين سن الخامسة والتاسعة. واليوم يصاب بالمرض على وجه الخصوص الشباب وصغار البالغين، وهم يصابون بمشاكل أكبر.

من الإنسان إلى الإنسان

تنتقل فيروسات النكاف من الإنسان إلى الإنسان. فعند الكحة أو العطس أو التحدث يمكن أن تنتشر مسببات المرض في حبيبات رذاذ اللعاب الصغيرة الناتجة عن ذلك وتنتقل عبر الهواء، ومن ثم ينتفصها إنسان آخر. يمكن أن ينتقل الفيروس أيضًا من خلال التلامس المباشر مع اللعاب، مثلًا عند التقبيل. وفي حالات نادرة يمكن أن يستمر انتشار العدوى عبر الأشياء الملوثة باللعاب، مثل الأطباق مشتركة الاستخدام.

كيف تنتقل عدوى النكاف؟

المرض يمكن أن يكون له نفس الأعراض المرضية للإنفلونزا، مثل الإنهاك وفقدان الشهية والصداع وآلم الأعضاء والحمى. ويعتبر العرض النمطي هو التورم المؤلم الملتهب للغدد الواقعة بين الأذن والفك الذي يمكن أن يظهر من جانب واحد أو من الجانبين. يستمر التورم في أغلب الأحوال من ثلاثة إلى ثمانية أيام. كذلك فإن الغدد اللعابية الموجودة في الفك السفلي أو أسفل اللسان يمكن أن تتورم بالإضافة إلى العقد اللمفية المجاورة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن ثلث حالات العدوى على الأقل لا يصاحب تطورها أي آلام أو آلام قليلة فقط. وفي أغلب الأحوال تظهر آلام مشابهة للبرد فقط ولا سيما لدى الأطفال الأقل من خمسة أعوام. ولذا فإن النكاف في كثير من الحالات لا يمكن التعرف عليه، غير أنه يكون معديًا على الرغم من ذلك. مع تزايد الشريحة العمرية يزداد خطر تطور **المشكلات الصحية** أو الأضرار اللاحقة. ففي نسبة تصل إلى عشرة بالمائة من المرضى يصل الأمر إلى الالتهاب السحائي الذي يمكن التعرف عليه من خلال الصداع الشديد وتصلب الرقبة والقيء. وفي حالات نادرة يتطور المرض إلى التهاب المخ الذي يكون سببًا في الإصابة بأضرار مزمنة، مثل الشلل، أو يؤدي إلى الوفاة في حالات فردية. وفي كل حالة من 20000 حالة مرضية يمكن أن يصل الأمر إلى أضرار مزمنة في السمع أو إلى الصمم. وفي حوالي ثلث المرضى الذكور، بعد البلوغ، يصل الأمر إلى التهاب الخصيتين نتيجة للنكاف، الأمر الذي يمكن ملاحظته من خلال ارتفاع الحرارة مجددًا والتورم الشديد والإصابة بالآلام ضغطية بإحدى الخصيتين أو كليهما، وهو ما قد ينتج عنه ضعف الخصوبة أو فقدانها في حالات نادرة. ومع السيدات يمكن أن تكون النتيجة التهاب الغدة اللبنية أو المبايض. ويمكن أن يتسبب الأمر أيضًا في الإصابة بمشكلة أخرى تتمثل في التهاب البنكرياس.

ما هي أعراض المرض؟

في العادة تظهر الأعراض المرضية الأولى بعد مرور 16 إلى 18 يومًا على العدوى، ويمكن أن تظهر بعد 12 إلى 25 يومًا من العدوى. ويمكن خطر العدوى في الفترة ما بين قبل بدء تورم الغدد اللعابية بين الفك والأذن بأسبوع وحتى بعده بتسعة أيام. ويكون التورم في أشد حالاته قبل بدء المرض بيومين وبعده بأربعة أيام. حتى إذا لم تظهر أي أعراض أو أعراض قليلة، فيمكن أن يكون المصابون مصدرًا للعدوى.

متى يظهر المرض ومتى يكون المريض معديًا لغيره؟

يمكن أن يصيب النكاف أي إنسان لم يتجاوز العدوى بعد أو لم تتم حمايته كلية من خلال تناول تطعيم مناسب. يكون خطر التعرض لمضاعفات صحية لدى الشباب والبالغين أكبر منه لدى الأطفال. من تجاوز مرض النكاف مرة لن يصاب به في العادة مرة أخرى طوال حياته.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بالمرض؟

- ◀ إذا ما ظهرت الأعراض المرضية المذكورة أعلاه أو إذا ساورك الشك بالإصابة بمرض النكاف فيتعين عليك على الفور زيارة الطبيب.
- ◀ لا يوجد علاج موجه للتغلب على عدوى النكاف. فقط الآلام يمكن علاجها، مثلًا من خلال تناول أدوية مثبطة للألم أو خافضة للحرارة.
- ◀ لحماية الآخرين من التعرض للعدوى يتعين على المرضى المصابين تقييد علاقاتهم بالآخرين بقدر الإمكان.

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

معلومات حول مسببات الأمراض لدى الإنسان

– التطعيم وقاية

ما الذي ينبغي فعله في حالة المرض؟

- عند الإصابة بالنكاف فإنه تسري القواعد واللوائح الخاصة بقانون الحماية من العدوى. الأفراد المصابون بالنكاف أو لا يزال الشك قائمًا بشأن إصابتهم، لا يسمح لهم بشكل مؤقت بدخول المنشآت الجماعية أو العمل فيها، مثل المدارس أو رياض الأطفال. وهو ما يسري أيضًا على الأفراد الذين ظهر في تجمعهم السكني حالة مرضية أو اشتباه في إصابة، إذا لم يتمكنوا بعد من التغلب على العدوى أو لم تتم حمايتهم من خلال التطعيم المناسب. يجب على المصابين إبلاغ المنشأة الجماعية.
- نظرًا لأن مرض النكاف هو مرض يستلزم الإبلاغ عنه فيتعين على كل من الطبيب وكذلك المنشأة الجماعية بإبلاغ المكتب الصحي المختص بحالة المرض. ويقوم المكتب الصحي المختص أو الطبيب المعالج بتحديد موعد دخول المصابين للمنشأة الجماعية مرة أخرى أو السماح بإعادة مزاولة نشاطهم هناك.

التطعيم

كيف يمكن الوقاية من المرض؟

اللجنة الدائمة للتطعيم (STIKO) في معهد روبرت كوخ توصي بالتطعيم الوقائي ضد النكاف. ويتم التطعيم من خلال تناول مجموعة التطعيم (الحصبة والنكاف والحميراء MMR) التي تقي أيضًا إلى جانب النكاف من الحصبة والحصبة الألمانية. لا يتوفر في ألمانيا مادة تطعيم فردية للنكاف وحده.

- بالنسبة للأطفال** يوصى بحمايتهم عن طريق التطعيم من خلال خطوتين: الخطوة الأولى ينبغي أن تكون في عمر ما بين 11 إلى 14 شهرًا، والخطوة الثانية بعد 4 أسابيع على الأقل من التطعيم الأول وفي موعد لا يتجاوز نهاية السنة الثانية. ويتم إجراء مجموعة التطعيم (الحصبة والنكاف والحميراء MMR) عمليًا في إطار إجراء الفحوصات المبكرة. ويمكن أن يتم تقديم التطعيم الأول للمجموعة MMR بدءًا من سن 9 أشهر، عندما يتعين أن يدخل الطفل في منشأة جماعية قبل إتمامه الشهر 11 من عمره.

- في حالة الأطفال والمراهقين** الذين لم يتم تطعيمهم، ينبغي إجراء التطعيم في أقرب وقت ممكن مع إعطاء جرعتين.
- بالنسبة للعاملين بشكل مباشر في الرعاية الصحية للمرضى أو المرافق المجتمعية أو منشآت تدريبية للبالغين صغار السن **الذين تمت ولانتههم بعد عام 1970**، فإنه يوصى أيضًا بتناول جرعة تطعيم ضد النكاف إذا لم يتم تطعيمهم إطلاقًا أو تم مرة واحدة في طفولتهم أو حالة تطعيمهم غير واضحة.

ينبغي على الأشخاص المتصلين بمرضى مصابين بالنكاف وغير محميين الحصول على تطعيم MMR وهو ما يعرف بجرعة تطعيم روتينية وذلك خلال 3 أيام بقدر الإمكان.

هام للعلم: حتى بعد تناول جرعة التطعيم كاملة مرتين يمكن في حالات نادرة أن يظهر مرض النكاف.

أين يمكنني الاستعلام؟

مكتب الصحة القريب منكم يقدم لكم المعلومات والمشورة. نظرًا لضرورة الإبلاغ عن حالات عدوى النكاف فإنه تتوفر في مكاتب الصحة أحدث المعلومات حول المرض وخبرات كبيرة في التعامل معه.

لمزيد من المعلومات (المتخصصة)، يمكنكم الإطلاع أيضًا على الموقع الإلكتروني لمعهد روبرت كوخ (www.rki.de/mumps, www.rki.de/stiko).
لمزيد من المعلومات عن الوقاية من المرض، يُرجى الإطلاع على صفحات المركز الاتحادي للتوعية الصحية على الإنترنت (www.impfen-info.de).



STEMPEL

الناشر:

المركز الاتحادي للتوعية الصحية، كولونيا.
جميع الحقوق محفوظة.

أعد بالتعاون مع الرابطة الاتحادية لطببيات وأطباء الخدمة العامة وبالتنسيق مع معهد روبرت كوخ.

هذه المعلومات متاحة للتحميل مجانًا على موقع (www.infektionsschutz.de).